الكرملين: موسكو على اتصال بأنقرة فيما يتعلق بعفرين

أردوغان: لدينا اتفاق مع روسيا ولن نتراجع عن العملية العسكرية

الجيش التركي قرب الحدود مع سوريا

نقل مدنيين مصابين جراء قصف النظام على الغوطة الشرقية

- قوات سوريا الديمقراطية تدرس إمكانية إرسال تعزيزات إلى عفرين
- ألمانيا والنمسا تعربان عن قلقهما بشأن الهجمات التركية في سوريا
- قائد «وحدات حماية الشعب» الكردية: روسيا أثبتت أنها عديمة المبادئ
- المرصد: مقتل 220 شخصاً في الغوطة الشرقية خلال شهر
- الخوذ البيضاء تتهم النظام السوري باستخدام غاز الكلور

عواصم – «وكالات»: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، امس الإثنين، إن هناك اتفاقا بين تركيا وروسيا فيما يتعلق بالعملية العسكرية التي تستهدف مقاتلين اكرادا مدعومين من الولايات المتحدة في منطقة عفرين بسوريا، وإن انقرة لن تتراجع عن العملية.

واضاف اردوغان في خطاب ادلى به في العاصمة انقرة، ان تركيا ستسيطر على عفرين مثلما سيطرت على جرابلس والراعي والباب في سوريا، وسيتمكن السوريون من العودة إلى ديارهم.

من جانبه قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف امس الإثنين، إن المسؤولين الروس على اتصال بالقيادة التركية فيما يتعلق بالعملية العسكرية التي تنفذها انقرة ضد وحدات حماية الشعب الكردية في منطقة عفرين بشمال سوريا.

وأحجم بيسكوف في مؤتمر صحافي عبر الهاتف، عن التعليق عما إذا كانت موسكو على علم مسبق بالعملية.

وذكر أن روسيا ما زالت تؤمن باهمية سلامة اراضي سوريا.

من ناحية أخرى قالت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة، أمس الإثنين، إنها تدرس إمكانية إرسال تعزيزات إلى عفرين في شمال غرب سوريا للمساعدة في صد الهجوم التركي.

ودعا المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية كينو غابرييل في مؤتمر صحافي بثته قنوات تلفزيونية، إلى بذل جهود دولية لوقف الهجوم التركي.

من جهة اخرى اعربت المانيا والنمسا عن قلقهما بشأن الهجوم العسكري التركي على ميليشيات كردية في سوريا، وذلك خلال اجتماع على مستوى وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل.

وقال وزير الدولة لشؤون أوروبا بوزارة الخارجية الألمانية ميشائل روت أمس الإثنين: «لا يسعنا في هذا الشان سوى مناشدة جميع الأطراف: إننا لسنا بحاجة لتصعيد هنا، لا زلنا بحاجة للحوار». لافتا إلى انه لهذا السبب تجري الحكومة الاتحادية حوارا مع الشركاء الاتراك.

ومن جانبها، دعت وزيرة الخارجية النمساوية كارين كنايسل ايضا لإجراء مباحثات على طاولة المفاوضات، وقالت إنه لا يمكن حل مثل هذه الاشياء «في ساحة المعركة».

واشاد مفوض الاتحاد الأوروبي يوهانس هان لسياسة الجوار بمبادرة فرنسا التي تهدف لمناقشة الموضوع في مجلس الأمن الدولي بالأمم المتحدة.

واكد هان انه من المهم ايضاً ضمان إمكانية الوصول إلى منطقة النزاع بالنسبة لمنظمات الإغاثة.

يذكر ان تركيا بدات اول امس السبت هجوماً واسع النطاق من خلال شن غارات جوية ضد قوات كردية شمالي غرب سوريا.

وتستهدف «عملية غصن الزيتون» التي تقوم بها تركيا قوات حماية الشعب الكردية المتحالفة مع الولايات المتحدة الأمريكية.

من جانب اخر افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة، أمس الإثنين، إنها تدرس إمكانية إرسال تعزيزات إلى عفرين في شمال غرب سوريا للمساعدة في صد الهجوم التركي.

وقال المرصد في بيان صحفي امس إن اشتباكات عنيفة مستمرة بين قوات سوريا الديمقراطية من جانب، والقوات التركية والفصائل المدعومة منها من جانب آخر، على محاور في الحدود الشمالية لمنطقة عفرين مع تركيا، نتيجة الهجمات المعاكسة والعنيفة التي بدأتها قوات قسد بهدف استعادة السيطرة على المواقع التي تقدمت إليها قوات عملية «غصن الزيتون».

وحسب المرصد تمكنت قسد من تحقيق تقدم واستعادة السيطرة على قريتي شنكال وادملي في شمال وغرب عفرين، فيما تدور اشتباكات في قريتين أخريتين حدوديتين، نتيجة محاولات التقدم التي تقوم بها القوات التركية والفصائل المدعومة منها بغية التقدم في المنطقة وفرض سيطرتها على قرى خاضعة لسيطرة قسد في منطقة.

وكانت تركيا أعلنت امس بدء عملية برية ضد عفرين، الخاضعة لسيطرة المسلحين الأكراد، بهدف إقامة منطقة آمنة بعمق 30 كلم في الأراضي السورية.

من جانبه شن القائد العام لـ «وحدات حماية الشعب» الكردية السورية سيبان حمو، هجوماً حاداً على روسيا، وقال إنها «أصبحت عديمة المبادئ».

وقال في تصريح لموقع «هاوار» الإخباري نشره أمس الإثنين: «روسيا بسياساتها ووقوفها إلى جانب تركيا، باتت في الخندق المعادي لشعبنا».

وأضاف: «كانت لدينا بعض الاتفاقيات مع روسيا، ولكن بين ليلة وضحاها ضربت روسيا بهذه الاتفاقيات عرض الحائط وخاننا. هذا التغيير يؤكد الكذب الروسي. روسيا هي دولة متاجرة، ومن الواضح أنها اتفقت مع تركيا في بعض المواضيع وحصلت على ما تريده منها. لذلك موقف روسيا اليوم هو موقف عديمي المبدأ. أقولها بكل صراحة لروسيا وتركيا مبارك لكما تواطؤكما معا».

ونفى حمو ما تقوله تركيا بان ما تقصفه في المناطق التي يسيطر عليها المسلحون الأكراد هو مواقع عسكرية، وقال إن «تركيا تقصف المدنيين لأنها ترى في كل كردي عسكرياً يجب التخلص منه».

وشن حمو هجوما ايضاً على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وقال: «أردوغان يحلم بأن يوسع نفوذه في المنطقة وأن يجعل الإخوان مهيمنين في المنطقة، أردوغان باع ثورة الشعوب السورية واستعمل الشعب السوري كأداة لتحقيق مصالحه. انظروا اليوم الجيش الحر لم يبق أمامه شيء سوى محاربة الأكراد. أين هي أهدافهم المزعومة في تحرير الشعب السوري؟ أين هي أهدافهم المزعومة في بناء نظام جديد في سوريا؟».

كما حمل أكراد سوريا، روسيا، مسؤولية الهجوم العسكري الذي تنفذه أنقرة وقوات سورية موالية لها على عفرين، كاشفين عن عرض رفضوه من قبل روسيا والنظام قبل 3 أيام بتسليم عفرين للنظام السوري.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» اليوم الإثنين عن القيادي في حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري إبراهيم إبراهيم أن اجتماعا عقد قبل يومين من بدء الهجوم التركي على عفرين في قاعدة حميميم العسكرية، ضم مسؤولين أكراداً وآخرين من النظام السوري برعاية روسية، تلقى خلاله الأكراد عرضا بتسليم عفرين إلى النظام، لتجنيبهم معركة تركية في عفرين.

وقال إبراهيم: «رفضنا الموضوع بالمطلق، لأن روسيا أرادت ابتزاز الإدارة الذاتية والضغط عليها للقبول بتسليم عفرين لقوات النظام السوري، وأن يعود النظام كاملا إلى المنطقة».

وأكد: «رفضنا قطعيا هذه الصفقة، لأننا دفعنا الكثير لحماية عفرين، ومستحيل أن يعود النظام إلى منطقتنا حتى لو دمرت عفرين».

وأضاف: «بعد رفضنا، أعطى الروس لتركيا ضوءاً أخضر لإطلاق عمليتهم ضد عفرين».

واعتبر إبراهيم أن التوغل التركي في عفرين، «هو عدوان روسي قبل أن يكون تركياً»، مضيفاً: «نحمل روسيا مسؤولية مباشرة عما يجري في عفرين».

من ناحية أخرى ارتفع عدد القتلى في مدينة دوما، جراء القصف المدفعي من قبل قوات النظام، حيث قتل 4 أشخاص على الأقل الأحد، ليرتفع إلى 21 عدد الذين قضوا خلال الـ 48 ساعة الماضية في الغوطة الشرقية، بينهم امرأة وعنصر من الدفاع المدني.

ووثق المرصد السوري لحقوق الإنسان، اليوم الإثنين، «قتل 14 مدنياً في جولتين من القصف المدفعي على دوما، الأحد، وقضى 4 مدنيين في قصف من قبل قوات النظام على مناطق في حمورية، ورجلان قتلا في قصف مدفعي على عربين وحزرما، كما تسبب القصف في سقوط جرحى بعضهم لا تزال جراحهم خطرة، مما يرشح عدد القتلى للارتفاع».

ومع ازدياد أعداد القتلى يرتفع إلى 220 مدني بينهم 57 طفلاً و40 امرأة ممن قضوا، منذ 29 من «ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، جراء استهداف الغوطة الشرقية بمئات الغارات ومئات الضربات المدفعية والصاروخية من قبل قوات النظام.

من جهة أخرى اتهم عمال إنقاذ في جيب تسيطر عليه المعارضة السورية شرقي دمشق القوات الحكومية باستخدام غاز الكلور خلال قصف المنطقة أمس الإثنين. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن 13 على الأقل عانوا من الاختناق.

وذاب الجيش السوري والحكومة في دمشق على نفي استخدام غاز الكلور أو أي أسلحة كيماوية خلال الصراع الدائر منذ نحو 7 سنوات.

وقالت منظمة الدفاع المدني السوري التي تعرف باسم (الخوذ البيضاء) وتعمل في الأجزاء الخاضعة لسيطرة المعارضة في البلاد، إن 13 مدنياً بينهم نساء وأطفال أصيبوا بعد أن استخدم «نظام الأسد» غاز الكلور في مدينة دوما في الغوطة الشرقية.

وتقع دوما في الغوطة الشرقية شرقي العاصمة دمشق حيث يعيش نحو 400 ألف شخص تحت حصار الحكومة السورية ومقاتلين متحالفين معها منذ 2013، والغوطة الشرقية آخر منطقة كبيرة تسيطر عليها المعارضة قرب دمشق.

وقالت مديرية الصحة في المناطق الخاضعة للمعارضة في منطقة دمشق إن الأعراض تشير إلى استنشاق المصابين غاز الكلور.

وأضافت أن المصابين قالوا إن الرائحة في موقع الهجوم تشبه رائحة الكلور.

ونقل المرصد السوري عن مصابر طبية محلية ومصادر أخرى أن غازات استخدمت في هجوم صاروخي عند الفجر في مدينة دوما مما تسبب في حالات اختناق.

وأضاف المرصد أن غاز الكلور استخدم أيضاً في هجوم صاروخي الأسبوع الماضي على الجيب.

وقال شاهد في المنطقة إن السكان فروا من موقع الهجوم ويتلقون علاجا من مشاكل في التنفس في مراكز طبية.

وخلال العامين الماضيين توصل تحقيق مشترك أجرته الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية إلى أن الحكومة السورية استخدمت غاز الأعصاب (السارين)، واستعملت غاز الكلور مرارا كسلاح.

كما خلص التحقيق إلى أن تنظيم داعش استخدم غاز الخردل.

باريس: 30 دولة تطلق مبادرة لمحاسبة مستخدمي الكيماوي في سوريا

مظاهرات في باريس ضد استخدام السلاح الكيماوي في سوريا

باريس – «وكالات»: أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أن ممثلي 30 دولة سيلتقون اليوم الثلاثاء في باريس لإطلاق مبادرة لمنع مستخدمي السلاح الكيماوي من الإفلات من العقاب، بعد استخدام روسيا مرتين حق الفيتو لمنع مواصلة تحقيقات دولية لكشف مستخدمي هذا النوع من السلاح في سوريا.

وقال لودريان في مقابلة مع صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية نشرت امس الإثنين «لمواجهة هذا الوضع في سوريا، سنعلن من باريس، وبمشاركة 30دولة، إطلاق مبادرة الهدف منها منع من أدينوا باستخدم الأسلحة الكيماوية من الإفلات من العقاب».

وتابع الوزير الفرنسي أن «بإمكان الدول التي ترغب في ذلك، إعداد لوائح بالأشخاص المشتبه بهم» في هذا المجال.

ومن جهتها، أوضحت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان، أن الدول المجتمعة ستضع في يد المجتمع الدولي والرأي العام كل المعلومات التي تملكها حول المسؤولين المتورطين في استخدام الأسلحة الكيماوية، وستنشئ موقعا خاصا على الإنترنت لذلك في مؤتمر باريس.

واضاف لودريان «وبالتوازي مع ذلك ستفرض فرنسا عقوبات، من نوع حرمان من تاشيرات وتجميد اصول مالية، على المتورطين في هذه البرامج» الكيماوية.

وكانت روسيا الداعمة الأساسية لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، استخدمت مرتين في نوفمبر الماضي حق الفيتو في مجلس الأمن لمنع تجديد عمل خبراء دوليين مكلفين التحقيقات حول استخدام السلاح الكيماوي في سوريا.

وفي أكتوبر الماضي أصدر محققو بعثة مشتركة من الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، تقريراً خلص إلى مسؤولية نظام الأسد عن الهجوم الكيميائي على قرية خان شيخون في شمال سوريا الذي أودى بأكثر من 80 شخصا في الرابع من إبريل 2017.

إلا أن موسكو رفضت هذه الخلاصات وأخذت على الخبراء عدم زيارتهم مكان الحادث، والاستناد الى شهود تقول إنهم مرتبطون بالمعارضة.

وتابع لودريان في مقابلته أن «نزع السلاح الكيماوي في سوريا لم يتم، ولا يزال النظام يحتفظ بمخزونات منه، بل شن هجمات كيماوية بعد اتفاق 2013».

القاهرة تعرب عن قلقها من رفض أثيوبيا مشاركة البنك الدولي في مفاوضات سد النهضة

مسؤول مصري ينفي وقوع حوادث أمنية في سيناء

عناصر من الجيش المصري في سيناء

القاهرة – «وكالات»: أكد مصدر امني مصري عدم وقوع حوادث امنية في سيناء صباح امس الإثنين، نافيا بذلك صحة ما تردد من انباء عن استهداف طائرة بدون طيار لقوات الجيش.

وشدد المصدر، على أن الحملات الأمنية تتواصل في سيناء للقضاء على الإرهاب.

وكان شهود عيان ومصادر قبلية، ذكروا اليوم الإثنين، سقوط قتلى وجرحى من الجيش المصري جراء قصف طائرة بدون طيار موقعا امنيا بالقرب من قرية خريزة بوسط سيناء.

من ناحية أخرى أكد المتحدث باسم الخارجية المصرية احمد أبو زيد، أن بلاده أعربت عن قلقها بشأن تصريحات رئيس الوزراء الإثيوبي هيالي ماريام ديسالين عن رفض الاقتراح المصري بشأن مشاركة البنك الدولي في محادثات سد النهضة.

وقال أبو زيد في تصريحات متلفزة، إن وزير الخارجية المصري سامح شكري أجرى اتصالا هاتفيا بنظيره الإثيوبي للتأكد من صحة تلك التصريحات.

وأوضح المتحدث أن الجانب الإثيوبي رد بأن التصريحات «اقتطعت من سياقها»، مؤكدا أن وزير الخارجية المصري أعرب عن قلقه من التصريحات التي نشرت على الوكالة الرسمية.

وتابع: «من يعترض على الاقتراح المصري فليقدم أسبابا منطقية، لأن الأمر لا يتحمل المزيد من المماطلة»، مؤكدا أن مشاركة البنك الدولي لها أهمية كبرى بصفته طرفا محايدا ولديه خبرة كافية لإبداء الرأي.

وقال أبو زيد إن المحادثات في إطار اللجنة الفنية لا تحتمل التأويل السياسي، وهي ليست ذات طابع سياسي، وكانت مصر حريصة كل الحرص حينما طرحت المبادرة الخاصة بمشاركة البنك الدولي، ليكون الطرف المحايد باعتبار ما لديه من خبرة دولية للمشروعات الكبرى والخاصة بالسدود، ولكي يعطي رأيا فنيا محايدا، لكن المقلق في الأحاديث التي نسبت إلى رئيس الوزراء الإثيوبي، والتي قد تؤثر على الاجتماع الثلاثي المقرر عقده في أديس أبابا على هامش القمة الأفريقية بمشاركة السودان والذي خصص في الأساس لمناقشة المبادرة المصرية والتداول حولها من جميع الجوانب.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية، أن السودان لم يتفاعل حتى مع المبادرة المصرية ولم يقدم رأيا واضحا ورد فعل واضحا تجاهها حتى الآن، ومن المتوقع أن الاجتماعات التي ستعقد ستناقش هذا الموضوع لحسمه.